

دراسة واقع الاستعمال التعليمي لحي تبوك في مدينة بغداد

م.م. حسين نجيب والي

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد

hussain.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

مر كل مدن العالم بمراحل تطور وتغير في شكلها وعدد السكان المتزايد ووظائف استعمالات الأرض فيها وتنعكس على المدينة واحياءها السكنية على حد سواء، ومنها مدينة بغداد سيما منطقة الدراسة (حي تبوك)، إذ مرت مدينة بغداد بمراحل تطور مورفولوجية ساهم في تغيير شكلها ونسيجها العمراني والوظيفي لمختلف استعمالاتها، نمت وتغيرت ملامحها وتطورت وظائفها ومنها الوظيفة الصحية لاستعمالات الارض بمختلف انماطها المكانية، بذلك ساعدت سكانها في تلبية مختلف المتطلبات الحياتية الا انها انعكست على القدرة الاستيعابية التي صممت عليها استعمالات الأرض ومستوى وظائفها الخدمية ومنها استعمال الصحي لحي تبوك في مدينة بغداد. الكلمات المفتاحية: (استعمالات الأرض الحضرية، نوعية الحياة الحضرية، التصميم الأساس).

A study of the reality of the educational use of the Tabuk neighborhood in the city of Baghdad

Hussein Najeeb Wali

College of Education, Ibn Rushd for Humanities/University of Baghdad

Abstract:

All the cities of the world went through stages of development and change in its shape, the increasing number of population, and the functions of land uses in it, and it is reflected in the city and its residential neighborhoods alike, including the city of Baghdad, especially the study area (Tabuk neighborhood), as the city of Baghdad went through stages of morphological development that contributed to changing its shape and urban and functional fabric For various uses of land, including health, residential, commercial, industrial and transportation, its features have grown and changed and its functions have evolved, including the health function of land uses in its various spatial patterns, thus helping its residents to meet the various requirements of life, but it was reflected in the absorptive capacity on which the uses of the land were designed and the level of its service functions, including Sanitary use of Tabuk neighborhood in Baghdad city.

Keywords: (Urban Land use, quality of urban life, , Basic design).

١-١ المقدمة

ان دراسة أي استعمال من استعمالات الأرض تتطلب معرفة جذورها التاريخية وكيفية نشأة وتطورها داخل المدينة او الاحياء السكنية. فمعرفة الماضي ضرورة لفهم الواقع لاستعمالات الأرض الحضرية ووظائفها^(١)، وان وظيفتها داخل المدينة او الحي السكني مرتبطة بما تقدمه من خدمات للسكان وتتأثر بنحو مباشر في زيادة عدد السكان عن الطاقة الاستيعابية للتصميم ، فالهدف من البحث هو معرفة كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية لاستعمالات الأرض في منطقة الدراسة ، ان حي تبوك يعاني من الضغط على الخدمات المجتمعية نتيجة زيادة عدد السكان وكذلك الزيادة في الإسكان وبنحو خاص الخدمات التعليمية ، وهذا ما دفع الباحث لدراسة هذه الظاهرة للتعرف على مدى كفاية وكفاءة الاستعمال التعليمي في حي تبوك .

وتم التعرف على التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية داخل الحي بدأ من رياض الاطفال وانتهاءه بالمدارس الاعدادية ، ولا يوجد خدمات تعليمية من معاهد او كليات في منطقة الدراسة لذا عدت خارج موضوع الدراسة.

١-٢ مشكلة البحث : هل تؤثر زيادة عدد السكان على كفاية وكفاءة الاستعمال التعليمي في حي تبوك؟

١-٣ فرضية البحث: لزيادة عدد السكان اثر على كفاية وكفاءة الاستعمال التعليمي في حي تبوك بنحو خاص ومدينة بغداد بنحو عام كما في المدن العراقية .

١-٤ الهدف: تهدف الدراسة للكشف عن التوزيع الجغرافي للاستعمال التعليمي في حي تبوك لمعرفة عدد التلاميذ والطلبة المستفيدين من الخدمات التعليمية ومدى كفاية وكفاءة هذا الاستعمال.

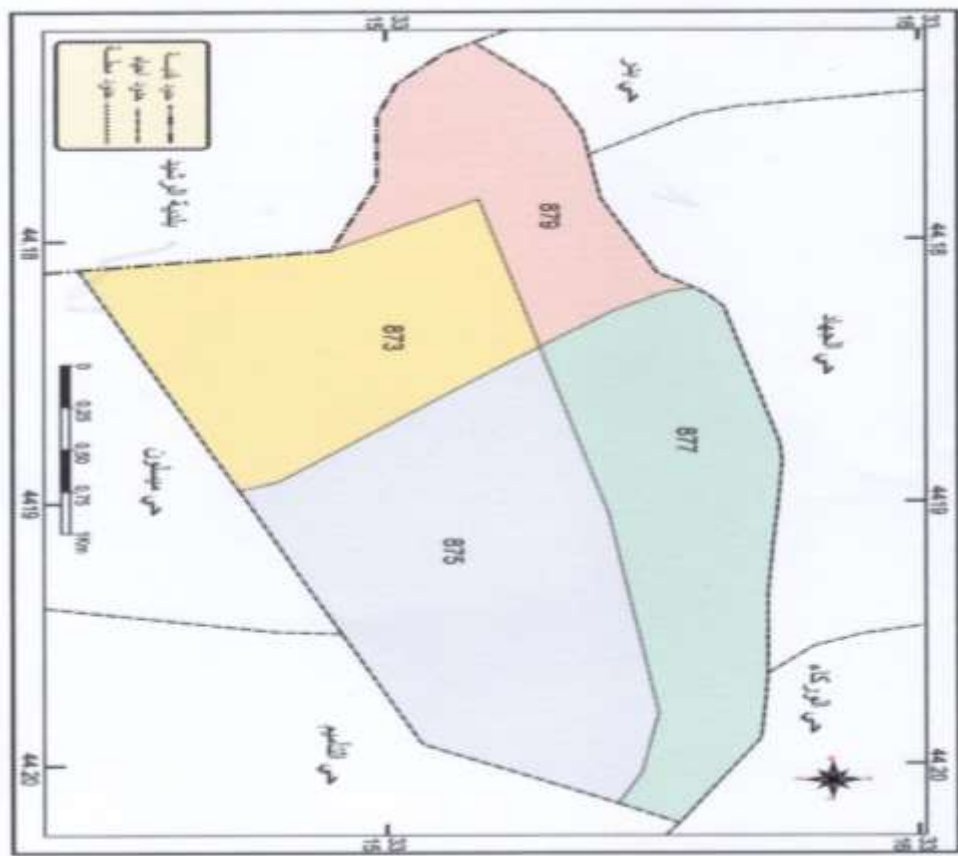
١-٥ منهجية البحث : تناولت البحث المنهج الوصفي و وكذلك الكمي و الاسلوب الإحصائي في جمع وتبويب وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة فضلا عن الدراسة الميدانية التي تدلنا عن الكم الكبير من الحقائق العلمية لإغناء البحث بالمعلومات وصؤلا الى هدف البحث المراد تحقيقه .

١-٦ حدود الدراسة :

أ- الحدود الزمانية : تتمثل في سنة ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م كأحدث بيانات تم الحصول عليها من مديرية تربية بغداد/الكرخ الثانية .

ب- الحدود المكانية : تشمل الحدود الإدارية لحي تبوك والذي يعد من احد احياء بلدية الرشد وعددها (١٠) احياء كما وتعد بلدية الرشيد اكبر بلديه مساحة في مدينه بغداد. و يحده من الشمال حي الوركاء وحي الجهاد ومن الشرق يحده حي التأميم في حين يحده حي ميسلون من الجنوب ام من الغرب فيحده حي بدره واراضي تابعة الى بلدية الرشيد، كما موضح في خريطة (١).

خريطة (١) موقع حي تبوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على:

١. امانة بغداد ، بلدية الرشيد ، قسم الاجازات والرخص بموجب تحديث لسنة ٢٠٢١.

٢. بلدية الرشيد ، شعبة GIS، بيانات غير منشورة ، خريطة تفصيلية بمقياس ٥٠٠٠٠.

٢- المفاهيم والمصطلحات :

استخدم الباحث العديد من المفاهيم والمصطلحات الجغرافية والتخطيطية التي ورد ذكرها في مباحث الدراسة والتي تود الباحث إعطاءها بعض التعاريف التي تلائم معناها.

١-٢: استعمالات الأرض الحضرية (Urban Land use)

١٠. وتعني التوزيع الموقعي لنشاطات المدن ووظائفها المتعددة والتي تضم فعاليتها الحضرية والسكنية والخدمية والصناعية داخل

٢-٢: الخدمات التعليمية (Education Services)

وهي جميع الخدمات التي تستهدف إشاعة روح التعليم في المجتمع والقضاء على التخلف ومظاهر الجهل ، وتتمثل هذه الخدمات بمؤسسات التعليم ابتداءً من رياض الأطفال ووصولاً إلى مؤسسات التعليم الجامعي والتي تتولاها الدولة بشكل كبير^(٢).

٢-٣: الكفاءة (Efficiency)

قابلية المؤسسات الخدمية لتقديم الخدمات الفعالة القادرة على خدمة السكان بأقل تكلفة وأقل مسافة^(٣).

٢-٤: الخدمات (Services)

وهي مجموعة من الفعاليات التي تستهدف أشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر ، وغير مباشر ولا تؤدي إلى إنتاج السلع بصورة مباشرة ، ويتم استهلاكها من قبل السكان ، إذ تصنّف الأنشطة الخدمية إلى نوعين ، هما:

- أ- الأنشطة الخدمية غير المادية : وهي الفعاليات ذات المردود الاجتماعي كالتعليم وغيره .
- ب- الأنشطة الخدمية المادية : وهي الفعاليات التي تقدمها المنشآت الاقتصادية^(٤).

٢-٥: الخدمات المجتمعية (Community Services)

وهي الخدمات التي يلتقي سكان مجتمع ما لممارسة نشاطات اجتماعية أو تأدية وظائف معينة ، يجعل المؤسسة ذات أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الاجتماعية. وتتمثل بالخدمات الوظيفية للمدن^(٥) .

٣- نشأة وتطور حي تبوك :

ان لتطور مدينة بغداد امر طبيعي كبقية مدن العالم وذلك ينعكس على تطور احيائها السكنية واستعمالات الأرض فيها ، وان تطور حي تبوك واستعمالات الأرض فيه جاء بمراحل عديدة بدأ من نواتها الأولى في الخمسينيات وهي منطقة البياح (حي التأميم) في بلدية الرشيد وبدأ هذا التطور بسبب جذب السكان من داخل مدينة بغداد الى خارجها .

بداية منطقة الدراسة ظهرت فعليا عند التصميم الأساس سنة ١٩٧٣ م تم توزيع الأراضي على السكان^(٦) ، تبلغ مساحة حي تبوك (الشهداء) (٦١٠ هكتارات)؛ بما يعادل (٤.٦٧%) من جملة مساحة دائرة بلدية الرشيد في مدينة بغداد، يتألف حي تبوك من أربع محلات سكنية كما موضح في الجدول (١) والشكل (١) .

جدول (١) محلات حي تبوك ومساحاتها واسماؤها الشائعة

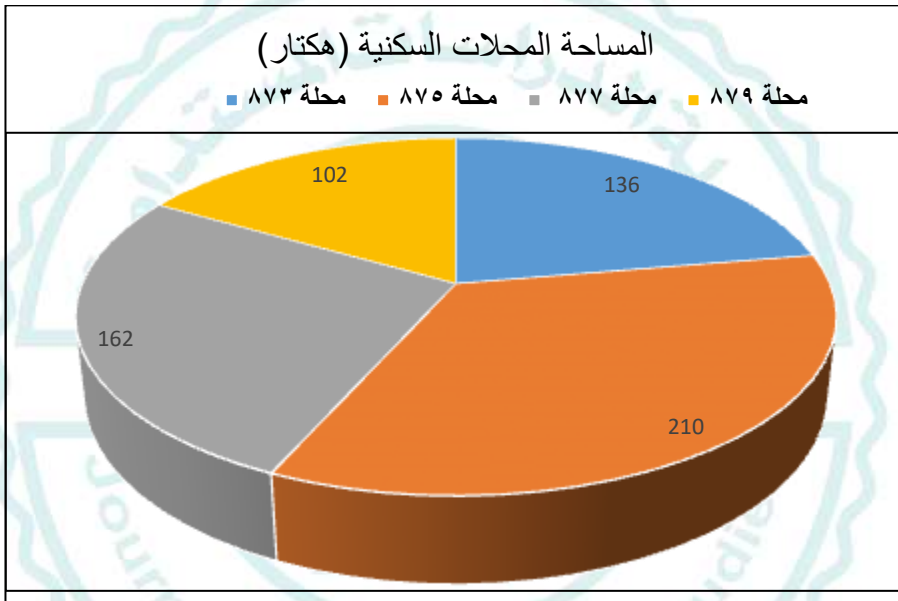
المحلة	المساحة (هكتار)	الاسم الشائع
٨٧٣	١٣٦	الشهداء
٨٧٥	٢١٠	الشهداء ومدينة الذرى
٨٧٧	١٦٢	عمارات حي السلام
٨٧٩	١٠٢	المخابرات والحمدانية
حي تبوك	٦١٠	الشهداء

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات :

١- امانة بغداد، بلدية الرشيد ، شعبة GIS، خرائط تفصيلية للمحلات السكنية في بلدية الرشيد بمقياس ١ : ٢٥٠٠ ، بيانات غير منشورة.

٢- دائرة بلدية الرشيد ، قسم الإجازات والرخص بموجب الترقيم الحديث ٢٠٢١.

شكل (١)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١).

٤- واقع استعمالات الأرض في حي تبوك:

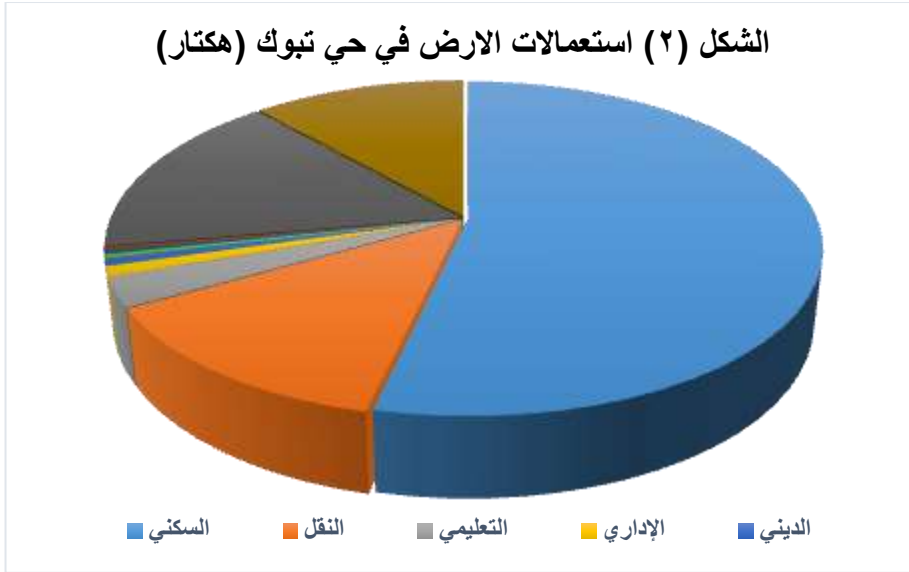
تتنوع استعمالات الأرض في حي تبوك مع اختفاء الاستعمال الصناعي فيه ووجود مساحات كبيرة متروكة وأراضٍ زراعية عبارة عن بساتين نخيل ملك صرف ، بلغت مساحتها (١٦٩.٣ هكتارا)، وفيما يأتي عرض لاستعمالات الأرض في حي تبوك، التي تظهر عموما في الجدول (٢)، والشكل (٢).

الجدول (٢) استعمالات الأرض في حي تبوك

المساحة هكتار	المساحة %	الاستعمال
٣٢٧	٥٣.٦١	السكنية
٧٩.٦	١٣.٠٥	لأغراض النقل
١٧.٤	٢.٨٥	التعليمية
٦.١	١	الإدارية
٤.٢	٠.٦٩	الدينية
٢.٤	٠.٣٩	التجارية
٢.٣	٠.٣٨	الترفيهية
١.٧	٠.٢٨	الصحية
٩٨.٧	١٦.١٨	متروكة
٧٠.٦	١١.٥٧	الزراعية
٦١٠	%١٠٠	المجموع

المصدر: أمانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية ، المخطط الأساسي لمدينة بغداد ،خريطة بمقياس ١ : ٥٠٠٠

الشكل (٢) استعمالات الارض في حي تبوك (هكتار)



المصدر: بيانات جدول ٢.

٤-١ الاستعمال السكني:

تشغل الخدمات السكنية في حي تبوك مساحة (٣٢٧) هكتارا ؛ أي ما يعادل (٥٣.٦١%) من مساحة الحي، و(٧٤.٢٠%) من مجموع الاستعمالات في الحي و(١٠.٤٩%) من مجموع استعمالات الأرض للغرض السكني في بلدية الرشيد، كما هو موضح في الجدول (٢)، والشكل (٢). تراوحت مساحة الدور السكنية في محلة ٨٧٥ في مدينة الذرى بين (١٨٠ و ٢٠٠ و ٣٠٠م)، أنشئت لملاءمة الوضع الصحي والإنساني لشريحة معينة من المواطنين هم ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين من جراء الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي، وقد بلغ مجموع هذه الدور (١٣٦ دارا سكنية)*.

وفي محلة ٨٧٧ شيد مجمع حي السلام السكني^(٧)، على مساحة تبلغ (٨٠) هكتارا، بطريقة البناء الجاهز، ونفذته شركة ميكروز دفلوب سيرفس الهندية، بالتعاون مع أمانة بغداد، وبدأ العمل به سنة (١٩٨٠)، وانتهى سنة (١٩٨٥).

حيث تم بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية على ارض بمساحة ٨٠ هكتار لعدد من السكان بلغ ١٤ الف نسمة بكثافة سكانية ١٧٥ نسمة هكتار اما الكثافة السكنية ٢٥ وحدة / هكتار. المساحة والسكان .

٢-٤ استعمال الأرض لأغراض النقل *

استعمال الأرض في حي تبوك تشغل مساحة (٧٩.٦ هكتاراً) بنسبة (١٣.٠٥%) من مساحة استعمالات الأرض داخل الحي، يوضحها الجدول (٣).

الجدول (٣) استعمال النقل في حي تبوك

المساحة %	المساحة بالهكتار	الاستعمال
١٣.٠٥	٧٩.٦	النقل.

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول (٢).

وتتمثل الشوارع الرئيسية في حي تبوك بشوارع ابو الفداء (٦٥) : يبدأ امتداده من قرية الحمدانية إلى الخط السريع للمطار بين المحلات ٨٧٣ - ٨٩١ - ٨٨٩ - ٨٨٧ والمحلات ٨٩٥ - ٨٩٧ - ٨٧٩ ، يبلغ طوله حوالي (٤٧١٥) م، اما شارع المعترز؛ يبدأ من تقاطع أم الطبول، وينتهي عند قرية السلام في الرضوانية، ويمتد بين المحلات (٨٠٥ - ٨١٥ - ٨٧٧)، والمحلات (٨١٧ - ٨١٩ - ٨٤٩ - ٨٥١ - ٨٥٥ - ٨٦٣) ، وتقع فيه مدينة الذرى والبيع المباشر، ويبلغ طوله نحو (٦٧٧٤م) ، في حين ان شارع الفاو: ويبدأ من تقاطع جامع محمد رسول الله إلى شارع المطار السريع ويمتد بين المحلات (٨٨١ - ٨٨٥ - ٨٧٧ - ٨٧٥ - والمحلات ٨٨٧ - ٨٨٩ - ٨٩١ - ٨٧٣) ويقع فيه كلية السلام (الكرزانية)، ويبلغ طوله نحو (٤٨٣١م).

٣-٤ استعمال المنافع والخدمات الاجتماعية (الإداري) *

يحتل الاستعمال الإداري في حي تبوك مساحة (٦.١ هكتارات)؛ من مساحة الحي، بنسبة (١.٣٨%) من مجموع الاستعمالات فيه، ينظر الجدول (٤).

الجدول (٤) الاستعمال الاداري

نوع الاستعمال	المساحة هكتار	المساحة %
الإداري	٦.١	١,٣٨

المصدر: الباحث، معطيات جدول (٢).

ويشتمل الاستعمال الإداري لحي تبوك باماكن عديدة منها مقر الأمن القومي في محلة (٨٧٥) داخل مدينة الذرى ، كذلك بناية قسم الإعداد والتدريب التابع الى مديرية تربية الكرخ الثانية في المحلة نفسها، وبدالة السلام، ومجلس الجهاد المحلي سابقا ، وكنترول مدرسة الزهراوي الأساسية، انتهاء مصرف الرشيد/فرع السيدة في محلة (٨٧٧) .

٤-٤ الاستعمال الديني

يشغل الاستعمال الديني في حي تبوك مساحة (٤.٢ هكتارات)؛ بما يعادل (٠.٦٩%) من مساحة حي تبوك، كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥) الاستعمال الديني في حي تبوك

المساحة،هكتار	المساحة %	الاستعمال
٤.٢	٠.٦٩	الديني

المصدر: معطيات جدول (٢).

ويشتمل الاستعمال الديني في حي تبوك على (حسينية الحسن العسكري، حسينية الحسن المجتبي، جامع بقية الله) في محلة (٨٧٥) ، كذلك (جامع السلام، وجامع لا اله الا الله) في محلة (٨٧٧)، (جامع محمد رسول الله، وحسينية علي ولي الله) في محلة ٨٧٩. وبهذا ان مجموع الجوامع والحسينيات في حي تبوك بواقع (أربعة جوامع) و(ثلاث حسينيات).

٤-٥ الاستعمال التجاري:

يشغل الاستعمال التجاري في حي تبوك مساحة (٢.٤ هكتار)؛ بما يعادل (٠.٣٩%) من مساحة الحي، ، كما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦) استعمالات الأرض التجارية في حي تبوك

المساحة،هكتار	المساحة %	الاستعمال
٢.٤	٠.٣٩	التجاري

المصدر: معطيات جدول (٢).

يشتمل الاستعمال التجاري في حي تبوك بشوارع حي تبوك الذي يقع في محلة (٨٧٣)، ويضم عدد قليل من المحال تشمل (مواد إنشائية واحتياطية للسيارات، ومحال للمواد الغذائية ومكاتب دلالية)، إلا أنها لا تغطي حاجة السكان في المنطقة، فضلاً عن الأسواق المركزية في محلة (٨٧٧) التي تخدم عمارات السلام السكنية، والتي تحتوي على جميع ما يحتاجه سكان العمارات.

٤-٦ استعمال الأرض الترفيهية

يشغل مساحة في حي تبوك تبلغ (٢.٣ هكتار)؛ أي ما يعادل (٠.٣٨%) من مساحة الحي، ينظر الجدول (٧).

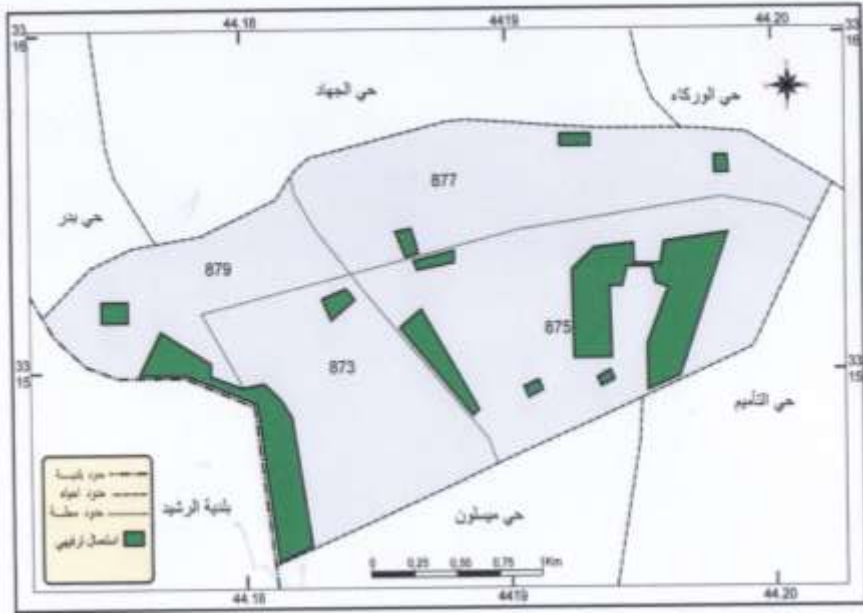
استعمالات الأرض الترفيهية في حي تبوك

نوع الاستعمال	المساحة هكتار	المساحة %
الترفيهي	٢.٣	٠.٣٨

المصدر: معطيات جدول (٢).

الاستعمال الترفيهي في حي تبوك يتمثل بالحدائق العامة (حديقة الرياحين في محلة (٨٧٩) ومساحتها (٢١.٦٠٠م^٢)، وحديقة بغداد في محلة (٨٧٧) ومساحتها (٥٠٠٠م^٢)* ومجموعها (٢٥.٠٠١.٦م^٢)؛ أي ٠,٥٠٠١٦ هكتار. كما توضحه الخريطة (٢).

خريطة (٢) الاستعمال الترفيهي في حي تبوك



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات امانة بغداد ، شعبة GIS، خريطة تفصيلية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠.

٤-٧ الاستعمال الصحي

يشغل الاستعمال الصحي في حي تبوك مساحة (١.٧ هكتار)؛ أي ما يعادل (٠.٢٨%) من مساحة الحي، يتمثل هذا الاستعمال بمستوصف الشهداء الأنموذجي في محلة ٨٧٣، ومجمع السلام السكني في محلة ٨٧٧، كما موضح من الجدول (٨).

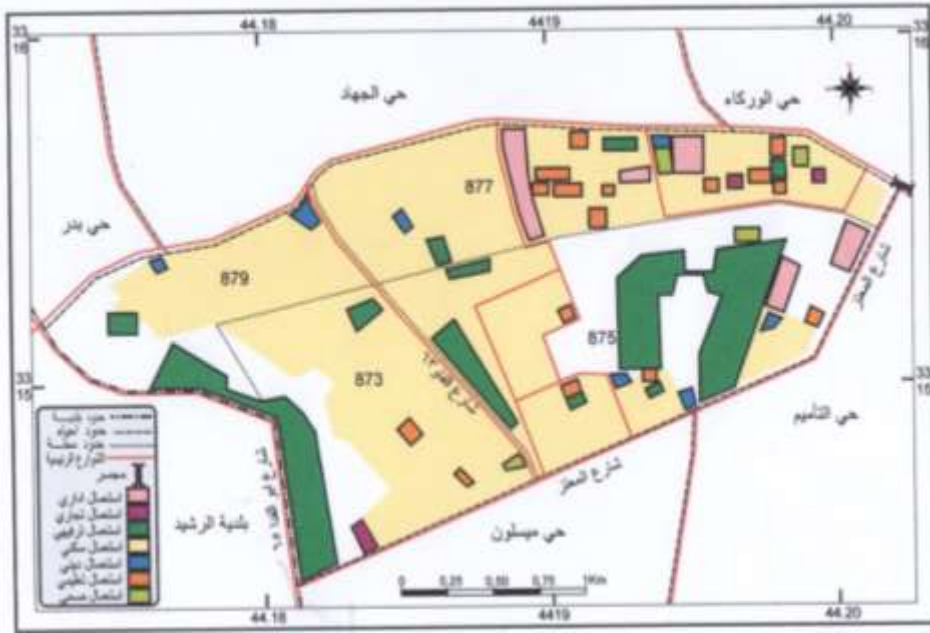
جدول (٨) المراكز الصحية لحي تبوك

عدد المراجعين	المهنة الصحية	عدد الأطباء	عدد المراجعين	المحلات التابعة له	المحلة	المركز الصحي
٥٩٤٥	٣٧	٢٢	٣٨٣٩٩	٨٦٧/٨٧٣/٨٦٥	٨٧٣	الشهداء النموذجي
٨١٦٣	٢٤	١٧	٥٩٤٦٣	الحي/٨٨٥/٨٧٧ السكني/٨٧٥	٨٧٧	مجمع السلام السكني

المصدر: وزارة الصحة ، دائرة صحة بغداد الكرخ، قطاع العامل، قسم الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

هذا فضلاً عن مركز المصطفى التخصصي لتأهيل المعاقين الكائن في مدينة الذرى في محلة ٨٧٥، ومعهد المنار للعوق الفيزياوي في حي السلام في محلة (٨٧٧). والخريطة (٣) توضح استعمالات الأرض في حي تبوك .

خريطة (٣) استعمالات الأرض في حي تبوك



المصدر: امانة بغداد، قسم التصميم الأساس ، شعبة GIS، خارطة بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠.

٥- الاستعمال التعليمي في حي تبوك :

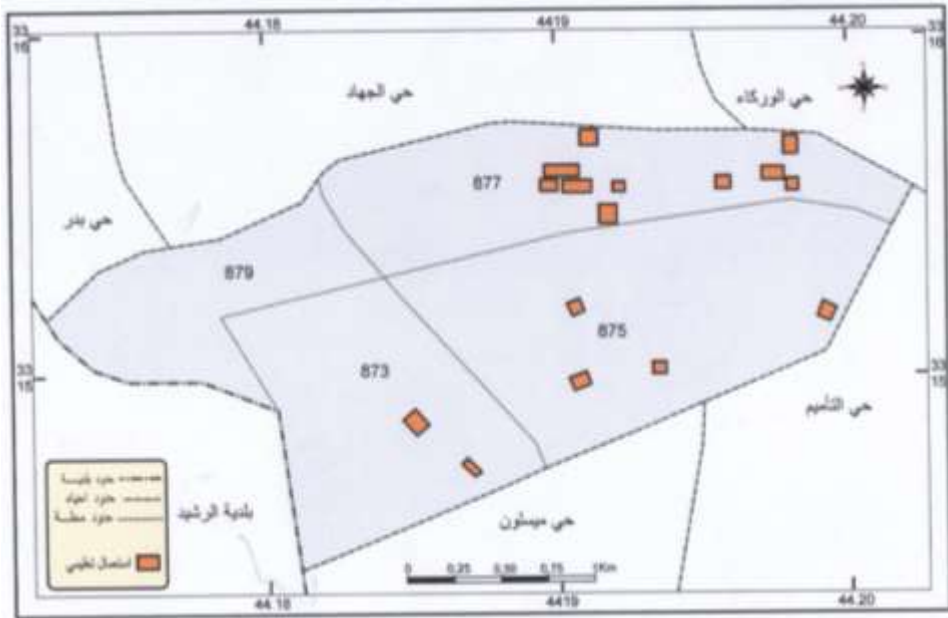
يشغل مساحة (١٧.٤ هكتار)؛ أي ما يعادل (٢.٨٥%) من مساحة الحي، ينظر الجدول (٩)، الخريطة (٤). ويشتمل الاستعمال التعليمي في حي تبوك على رياض الاطفال والمؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية.

الجدول (٩)

النوع	المساحة هكتار	المساحة %
التعليمي	١٧.٤	٢.٨٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

خريطة (٤) الاستعمال التعليمي في حي تبوك



المصدر: من عمل الباحث اعتماد على بيانات امانة بغداد ، شعبة GIS بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

١-٥ رياض الأطفال :

ان حي تبوك يحتوي على (أربع رياض للأطفال) يبلغ عدد أطفالها (١١٢٨)، بأعضاء هيئة تدريسية (٤٠) معلمة، و(١٧) شعبة . تتوزع على بعض المحلات السكنية فيه، حين تخلو المحلات السكنية الأخرى من رياض الأطفال كما في محلة (٨٧٥، ٨٧٩)، ينظر الجدول (١٠)، والخريطة (٥)، الذي يبين أيضا المؤشرات التخطيطية، إذ إن هناك زيادة عن المؤشر (٤٤ طفل/شعبة)، الزيادة تفسر قلة هذه الخدمة في حي تبوك، ومن الجدول (١١) يمكن ملاحظة أن مؤشر (٢٨٢ طفل/روضة) يؤشر زيادة عن المعيار المحلي (١٨٠ طفلاً لكل روضة)*، في ضوء ما تقدم تكون الحاجة أكبر لرياض الأطفال في حي تبوك. واما عن مؤشر (٢٩ طفلاً لكل معلمة) انه يرتفع ويتقرب مع المعيار.

جدول (١٠)

رياض الأطفال الحكومية والمؤشرات التخطيطية لها في حي تبوك

المحلة	الروضة	عدد الأطفال	عدد المعلمات	عدد الشعب	طفل/ صف	طفل/ معلمه
٨٧٣	العلياء	٤٤٠	١٣	٦	٧٣	٣٣
٨٧٥						
٨٧٧	السلام	٣٤٣	٩	٤	٨٤	٣٧
٨٧٧	العنديلبي	١٦٤	٨	٤	٤١	٢٠
٨٧٧	الفراقد	١٨٢	٨	٣	٦٠	٢٣
٨٧٩						
المجموع		١١٢٨	٣٨	١٧		

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

- ١-شعبة الإحصاء التربوي في مديرية الكرخ ٢، بيانات غير منشورة ٢٠٢١.
- ٢-مديرية التربية الكرخ ٢، النظرة المستقبلية لحاجة من الأبنية والكادر لرياض الأطفال ، ٢٠٢١ .

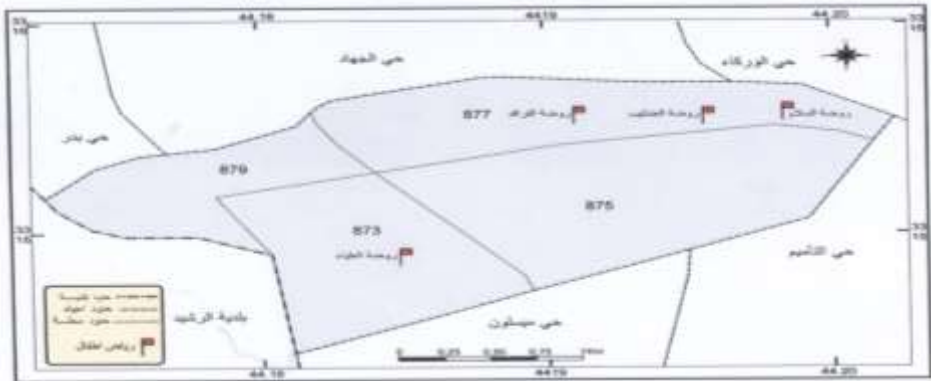
جدول (١١)

مؤشر (طفل/روضة) لرياض الاطفال في حي تبوك

الحي	عدد الرياض	عدد الاطفال	طفل/ روضة
تبوك	٤	١١٢٨	٢٨٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٠).

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في حي تبوك



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بلدية الرشيد ، شعبة GIS، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

٥-٢ التعليم الابتدائي:

يتمثل التعليم الابتدائي في حي تبوك (١٢) مدرسة ابتدائية كما موضح في الخريطة (٦) ، عدد التلاميذ (٦٨٢٦) تلميذاً و هيئة تدريسية (٤٢٦) معلم، حين كان عدد الشعب الدراسية (١٩١) شعبة، و يكون معدل حجم المدرسة الواحدة (٥٦٩ تلميذا/ مدرسة)، عند المقارنة بالمعيار المحلي البالغ (٣٥٧ تلميذا/ مدرسة) نجد ان حي تبوك سجل معدلا مرتفعا عن المعيار في احجام مدارسها. ينظر الجدول (١٢) ، وعند حساب مؤشر (تلميذ/ شعبة) ينظر الجدول (١٣) ، نجد أن هذا المؤشر يبلغ في حي تبوك كمعدل عام (٣٧ تلميذ/شعبة). وأعلى قيمة للمؤشر على مستوى المحلات السكنية في حي تبوك تظهر في المحلة (٨٧٧). وعند مقارنة مع المعيار (٣٥ تلميذ/ شعبة) يتضح يزيد ويقل في محلات حي تبوك ما عدا المحلة (٨٧٩) فهو ينعدم فيها. أما على صعيد التلاميذ لكل معلم فقد بلغ معدل (٦ تلميذ/معلم) وهو أقل من مؤشر (٩ تلميذ/معلم)*.

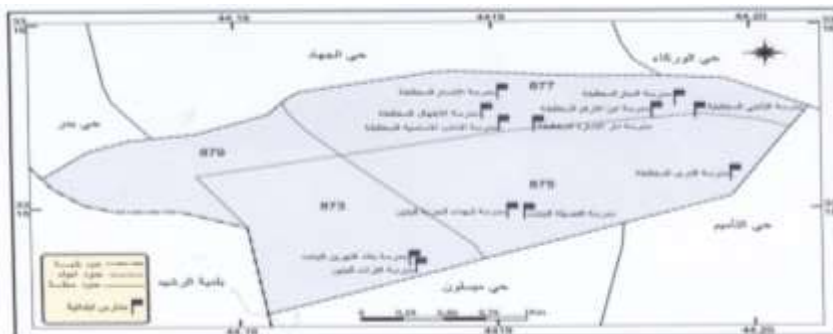
جدول (١٢)

مؤشر (تلميذ/ مدرسة) الابتدائي في حي تبوك

المكان	عدد مدارس	عدد تلاميذ	تلميذ/ مدرسة
حي تبوك	١٢	٦٨٢٦	٥٦٩

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١١).

الخريطة (٦) التوزيع الجغرافية للمدارس الابتدائية في حي تبوك



المصدر: الباحث معتمد على امانة بغداد، قسم التصميم الأساس ، شعبة GIS،، خارطة بمقياس ١: ٥٠٠٠٠.



جدول (١٣)

مؤشرات التعليم الابتدائي في حي تبوك حسب المحلات السكنية للسنة الدراسية

(٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

المحلات	اسم المدرسة	التلاميذ	المعلمين	الشعب	طالب / شعبة	طالب / معلم
٨٧٣	الفرات للبنين	٨٥١	٤١	٢٣	٣٧	٢١
٨٧٣	بلاد النهرين للبنات	٨٥٣	٥٢	٢٤	٣٦	١٦
٨٧٥	الفضيلة للبنات	٧١٤	٣٩	١٧	٤٢	١٨
٨٧٥	شهداء الحرية للبنين	٧٤٥	٣٨	١٩	٣٩	٢٠
٨٧٥	الذرى المختطة	٤٧٠	٣٣	١٤	٣٤	١٤
٨٧٧	المنار المختطة	٥٨٢	٤٣	١٦	٣٦	١٤
٨٧٧	التأخي المختطة	٥٧١	٣٢	١٣	٤٤	١٨
٨٧٧	ابن الأ مختطة	٤٨٥	٣٠	١٥	٣٢	١٦
٨٧٧	الابتهاال المختطة	٤٠٣	٢٢	١٢	٣٣	١٨
٨٧٧	الأداب الاساسية للبنات	٢٢٠	٣٢	٨	٢٨	٧
٨٧٧	الانسام المختطة	٥٠١	٣٧	١٥	٣٣	١٤
٨٧٧	دار الامارة المختطة	٤٣١	٣٨	١٥	٢٩	١١
٨٧٩		-	-	-	-	-
	المجموع	٦٨٢٦	٤٢٦	١٩١		١٨٧
	المعدل العام				٣٧	١٦

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: مديرية تربية الكرخ ٢، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

٥-٢ التعليم الثانوي

يملك حي تبوك خمس مدارس ثانوية يبلغ عدد طلابها (٢٤٥٥) بأعضاء هيئة تدريسية (١٧٩) مدرساً ومدرسة، وبذلك يكون معدل حجم المدرسة الواحدة (٤٩١ طالباً/مدرسة)، وعند مقارنتها بالمعيار (٣٧٩ طالباً/مدرسة) نجد حي تبوك سجل معدلاً مرتفعاً عن المعيار في أحجام مدارس، ينظر الجدول (١٥). ويتباين التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية، إذ تشمل بعض المحلات السكنية على هذه المدارس، بينما تخلو محلات سكنية أخرى منها مثل محلة (٨٧٣،

(٨٧٩)، ما يدل على عدم الاهتمام بالمعايير التخطيطية ومراعاة حصة الفرد من هذه الخدمات، ما يتطلب خدمات تعليمية بما يتلاءم مع عدد السكان.

والخريطة (٧) توضح التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في حي تبوك بحسب المحلات السكنية. ان مؤشر طالب لكل شعبة في حي تبوك يصل إلى (٣٨ طالباً/ شعبة)، كما يظهر من الجدول (١٤). وتمثل أعلى قيمة لمؤشر (طالب/شعبة) في المحلة السكنية (٨٧٥)، وعند المقارنة مع المؤشر (٤١ طالباً/ شعبة) نجده مرتفعاً في جزء من المحلات (٨٧٧/٨٧٥) ما عدا المحلات (٨٧٩/٨٧٣) التي تخلو تماماً من المدارس الثانوية. أما على صعيد الطلاب لكل مدرس فقد بلغ معدل (٤١ طالباً/مدرس)، وهو اقل من مؤشر (٦١ طالباً/مدرس)*.

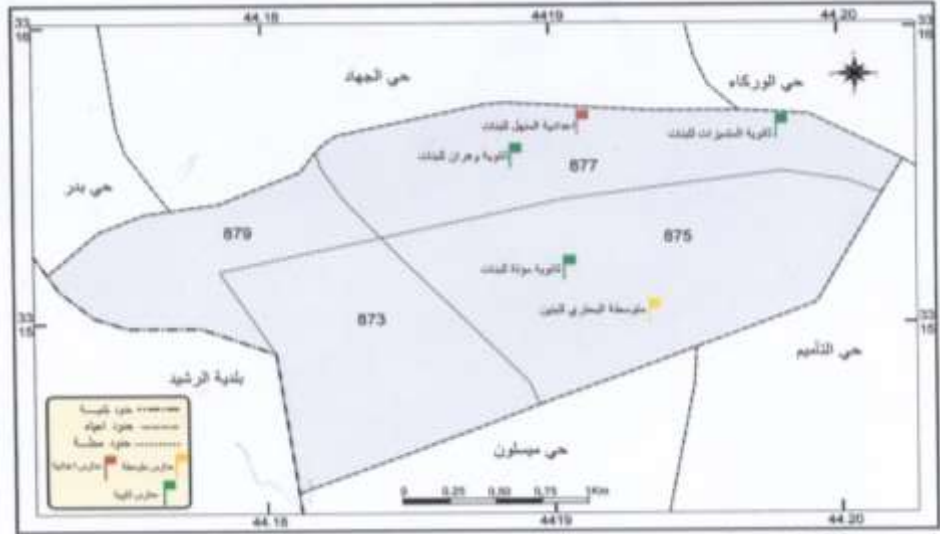
جدول (١٤) مؤشرات التعلم الثانوي في حي تبوك سنة ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

المحلات	اسم المدرسة	عدد طلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	طالب / شعبة	طالب / مدرس
٨٧٣						
٨٧٥	ث. مؤتة للبنات	٤٤٥	٣٢	١٣	٣٤	١٤
٨٧٥	م. البحري للبنين	٧٥٠	٣٢	١٢	٦٣	٢٣
٨٧٧	ث. وهران للبنات	٢٥٨	٣٦	١٠	٢٦	٧
٨٧٧	ث. المتميزات للبنات	٥٦٠	٤١	١٥	٣٧	١٤
٨٧٧	ع. المنهل للبنات	٤٤٢	٣٤	١٠	٤٤	١٣
٨٧٩						
	المجموع	٢٣٦٦	١٧٥	٦٠	٢٠٤	٧١
	المعدل العام				٤١	١٤

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- تربية الكرخ الثانية، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات ٢٠٢٢.

الخريطة (٧) التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في حي تبوك



المصدر: امانة بغداد، شعبة GIS، خارطة بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠.

جدول (١٥)

مؤشر المدارس الثانوية في حي تبوك

مكان	عدد المدارس	عدد الطلاب	طالب / مدرسة
حي تبوك	٥	٢٤٥٥	٤٩١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٤).

الاستنتاجات

- ١- ان عدد الاطفال كبير جدا مقارنة بربع رياض اطفال وعدم وجود دار حضانة في حي تبوك من الاساس.
- ٢- ارتفاع المؤشرات كفاءة على المعايير سيما عدد التلاميذ والطلبة في المدارس وبالتالي زيادة عدد الطلبة في الشعبة وذلك ينعكس على قدرات الملاك التعليمي .
- ٣- يعاني حي تبوك من زيادة في عدد السكان بسبب النمو الطبيعية للسكان و النزوح او الهجرة وبالتالي انعكس زيادة عدد السكان على الخدمات بنحو عام والتعليمية بنحو خاص.

- ٤- تعاني منطقة الدراسة من نقص والحاجة الماسة الى بنايات وكادر تدريسي ، بالتالي يعاني الطلبة من عدم كفاية الخدمات التعليمية والتي تنعكس على الكادر التدريسي وتخفض كفاءته لوجود عدد من الطلبة والتلاميذ اكبر من المعيار بكثير .
- ٥- تعاني المدارس من نقص في الاثاث وهذا ينعكس على التلاميذ والطلبة بنحو كبير .

التوصيات:

- ١- ينبغي بناء دار للحضانة وما لا يقل عن خمسة رياض اطفال لتغطي كل روضة محلة سكنية واحدة.
- ٢- لابد من بناء مدارس تكون هذه المدارس متكاملة من حيث الاثاث والملاك التعليمي لتعطي نتاجاً تعليمياً مرموقاً.
- ٣- توعية الاهالي بضرورة التعاون مع الملاك التدريسي ليتمكن من خدمة التلاميذ والطلبة بالقدر الممكن حتى التوصل الى حل جذري من قبل الحكومات الموجودة والنظر بامر الخدمات التعليمية وعلى محمل الجد.
- ٤- ينبغي توفير الاثاث المناسب ومعدل الطلبة في كل مدرسة وعلى مستوياتهم كافة.

قائمة المصادر:

١. الأشعب ،خالص ، المدينة العربية (التطور ، الوظائف ، البيئة ، التخطيط) ، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر ، الكويت.
٢. الراوي، منصور ، سكان الوطن العربي - دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ، ج١، ٢٠٠٢ .
٣. الهيتي، صالح فليح حسن ، تطور الوظيفة السكنية في مدينة بغداد الكبرى ١٩٥٠-١٩٧٠ . الرسائل والاطاريح:

١. انتصار قدوري جمعة محمد القرشي، التخطيط الإسكاني في العراق وفق الكلفة والمنفعة الاجتماعية، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٤.
 ٢. حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع الخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس، كلية التربية أبن رشد ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
 ٣. رفل أبراهيم طالب القيسي، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد) وهي أطروحة دكتوراه قدمت الى مجلس كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد، غير منشورة، ٢٠٠٩، ص ٤٠.
 ٤. عباس غالي الحديثي ، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد (غير منشورة) ، ١٩٨٣.
 ٥. عبد الصاحب ناجي البغدادي ، الملاءمة المكانية لاستعمالات الأرض السكنية في مدينة النجف ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.
 ٦. ندى جميل مهدي الخشالي، (الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة) ، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،غير منشورة، ٢٠٠٤ ، ص ١٥.
- الدوريات:
١. اريج بهجت احمد ، بشير إبراهيم الطيف ، مشكلة المياه في المدن وأثرها في التنمية المستدامة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(٥٩) العدد (١) مارس لسنة ٢٠٢٠ م - ١٤٤١ هـ.
 ٢. جاكلين قوسن زومايا وجمال باقر مطلق السعدي، تقويم نوعية الحياة الحضرية في المدن- المجالات والمؤشرات دراسة تحليلية مقارنة للأبعاد المكانية المتضادة، مجلة الأستاذ، المجلد(٥٨) العدد(٣) ايلول لسنة ٢٠١٩.

٣. رفيف علي عطيه ، سيناء عدنان عبدالله، مراحل التطور المورفولوجي للاستعمال التجاري في قضاء المحمودية ' مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، المجلد ٦٠، العدد ٤، سنة ٢٠٢٢.

٤. صبرية علي حسين العبيدي عاتكة فائق رضا، التوزيع الكثافي لسكان محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨ والعوامل المؤثرة فيه، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٥٨) العدد (٣) ايلول لسنة ٢٠١٩ م.

٥. نجلة عجيل محمد، تقييم مياه نهر دجلة للاستعمالات المختلفة قرب جسر المثنى في مدينة بغداد للمدة (٢٠١٣-٢٠١٥)، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٥٨) العدد (٣) ايلول لسنة ٢٠١٩ م.

الدوائر الحكومية:

١. أمانة بغداد، قسم التصاميم الأساس ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية .
٢. أمانة بغداد، بلدية الرشيد ، قسم الطرق والمباني .
٣. دائرة بلدية الرشيد، قسم الاجازات والرخص.
٤. مديرية تربية الكرخ الثانية.
٥. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الإحصاء التربوي.
٦. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي، تقرير التنمية المستدامة /مؤشرات وزارة التربية للعامين ٢٠٢٠/٢٠٢١.

المصادر الأجنبية:

١. Bin-Ghadhbaan, Fouad, (٢٠١٥). *The Good Quality of Life in Urban Clusters: Diagnosing the Assessment Indicators*. (1st ed.), Dar Al-Manhajiah for publishing & distribution, Amman, ٢٠١٥.
٢. Dived Rhind & .pay housing , Land use , menthe's co , U.S.A, ١٩٨٠.
٣. F. Stuart Chapin " Urban Land use Planning " ٢ed, University of Illinois Press , New York , ١٩٧٢ .

٤. Fleury-Bahi, Ghazlane et al. (eds). (٢٠١٧). *Handbook of Environmental Psychology and Quality of Life Research*. Springer International Publishing, Switzerland, ٢٠١٧.
٥. Gazzola, P. & Querci, E., (٢٠١٧). *The Connection between the Quality of Life and Sustainable Ecological Development*. European Scientific Journal, ٢٠١٧.
٦. Harm. J. Deblis (١٩٧٧), *Human Geography*, Edward ,Arnold , London, ١٩٧٧.
- McGillivray, M. & Clarke, M., (٢٠٠٦). *Understanding Human Well-being*, United Nations, University Press, New York , ٢٠٠٦.